

الرسالة الاولى في الغيبة

[3] لو اجتمع على الامام عدة أهل بدر لوجب عليه الخروج " بسم الله الرحمن الرحيم
لماذا لم يظهر المهدي ؟ ومتى سيظهر ؟ سؤال كثيرا ما يسمع من المعتقدين بالامام صاحب
الزمان عليه السلام عند ما يمثلون غيظا من الاعداء ، فيحسبون أن الدنيا ملئت ظلما وجورا ،
وقد عين ذلك وقتا لظهوره عليه السلام كي يملأها عدلا ورحمة . ويبدو أن توقيتا آخر كان
معروفا في زمان الشيخ المفيد ، حيث قد روي حديث عن الامام الصادق جعفر بن محمد عليه
السلام يقول: انه لو اجتمع على الامام عدة أهل بدر ، ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ، لوجب عليه
الخروج بالسيف. وقد طرح على الشيخ المفيد سؤال عن هذا الحديث ، فأقر الشيخ أنه حديث
مروي . فحاول صاحب السؤال أن يناقش الشيخ حول الغيبة وشؤونها من خلال هذا الحديث ، وقد
ضمهما مجلس في بيت السائل الذي عبر عنه بـ " رئيس من الرؤساء " . قال السائل: إنا نعلم
- يقينا - أن الشيعة في هذا الوقت أضعاف عدة أهل
